

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعمال اسم الفاعل

▶ قال ابن مالك:

كفعله اسمُ فاعلٍ في العملِ إن كانَ عن مُضِيٍّ بِمَعزَلِ
وولى استفهامًا، أو حرفَ نِدَا، أو نفيًا، أو جا صفةً، أو مسندا

▶ **يعمل اسم الفاعل عمل فعله إن كان:**

▶ مجردًا من (أل) والإضافة، ودالًّا على الحال أو الاستقبال، نحو: (هذا ضاربٌ زيدًا - الآن، أو غدًا).

▶ وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل، لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه، فلا تقول: (هذا ضاربٌ زيدًا أمس)، بل يجب إضافته، فتقول: (هذا ضاربٌ زيدٍ أمس)، وأجاز الكسائي إعماله، وجعل منه قوله تعالى: (وكلبهم باسطٌ ذراعيه بالوصيد).

► ولا يعمل اسم الفاعل المجرد عمل فعله إلا إذا وقع:

١- بعد الاستفهام، نحو (أضاربُ زيدٌ عمراً).

٢- بعد حرف النداء، نحو (يا طالعاً جبلاً).

٣- بعد النفي، نحو (ما ضاربُ زيدٌ عمراً)

٤- نعتاً، نحو (مررت برجلٍ ضاربٍ زيداً).

٥- حالاً، نحو (جاء زيدٌ راكباً فرساً).

٦- خبراً للمبتدأ، نحو (زيدٌ ضاربٌ عمراً)، أو خبر ناسخه ، نحو (كان

زيدٌ ضارباً عمراً، وإنَّ زيداً ضاربٌ عمراً)، أو مفعوله، نحو (ظننت

زيداً ضارباً عمراً، وأعلمت زيداً عمراً ضارباً بكرةً).

- ▶ وإن يكن صلةً أَل ففي الماضي * وغيره إعمالُهُ قد ارتُضي
- ▶ إذا كان اسم الفاعل محلىً بأل عمل دون شروط في جميع الأزمنة:
الماضي، والمستقبل، والحال، لوقوعه حينئذٍ موقع الفعل، فتقول:
(هذا الضارب زيدًا - الآن، أو غدًا، أو أمس).

- ▶ وما سوى المفرد مثله جُعِل في الحكم والشروطِ حيثما عَمِلَ
- ▶ المثني والجمع من اسم الفاعل حكمه حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم ذكره من الشروط، فتقول: (هذان الضاربان زيدًا، وهؤلاء القاتلون بكرًا).

▶ وانصب بذِي الإِعمالِ تلوّاً واخفِضِ وهو لنصبِ ما سِواه مُقتَضِي

▶ يجوز في اسم الفاعل العامل إضافته إلى ما يليه من مفعول، ونصبه له، فتقول:

(هذا ضاربُ زيدٍ، وضاربُ زيداً).

▶ فإن كان له مفعولان وأضفته إلى أحدهما وجب نصب الآخر، فتقول: " هذا معطي

زيدٍ درهماً، ومعطي درهمٍ زيداً " .

▶ واجرُرْ أو انصبِ تابعَ الذي انخفِضَ كـ(مبتغي جاهٍ ومالاً من نهض)

▶ يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة: الجر، والنصب، نحو: (هذا

ضاربُ زيدٍ وعمرو، وعمراً)، فالجر مراعاة للفظ، والنصب مراعاة للمحلّ.

إعمال صيغ المبالغة

- ▶ **فَعَّالٌ** أو **مِفْعَالٌ** أو **فَعُولٌ** في كثرةٍ عن فاعلٍ بديل
- ▶ **فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ** وفي **فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلَ**
- ▶ **يَصَاغُ لِلكَثْرَةِ: فَعَّالٌ، وَمِفْعَالٌ، وَفَعُولٌ، وَفَعِيلٌ، وَفَعِلٌ، فَيَعْمَلُ**
- ▶ **عَمَلَ الْفِعْلِ عَلَى حَدِّ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَإِعْمَالُ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ (فَعِيلٍ) وَ(فَعِلٍ)، وَإِعْمَالُ (فَعِيلٍ) أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ (فَعِلٍ).**
- ▶ **فَمِنْ إِعْمَالِ (فَعَّالٍ)، قَوْلُهُمْ: "أَمَا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَابٌ".**
- ▶ **وَمِنْ إِعْمَالِ (مِفْعَالٍ) قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: "إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ بِوَائِكْهَا"**
- ▶ **"بِوَائِكْهَا" مَنْصُوبٌ بِـ "مِنْحَارٍ".**

► ومن إعمال (فَعُول)، قول الشاعر:

قلبي دينه، واهتاج للشوق، إنها على الشوق إخوان العزاء هيوج

► ومن إعمال (فَعِيل) قول بعض العرب: " إن الله سميعٌ

دعاءً من دعاه "

► ومن إعمال (فَعِل)، قول الشاعر:

حذرٌ أمورًا لا تضيئُ، وآمن ما ليس مُنجيَه من الأقدار

إعمال اسم المفعول

- ▶ وكلُّ ما قُرِّرَ لاسمِ فاعِلٍ يُعْطَى اسم مفعولٍ بلا تفاضلٍ
- ▶ فهو كفعلٍ صيغٍ للمفعول في معناه كـ (المُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي)
- ▶ جميع ما تقدم في اسم الفاعل - من أنه إن كان مجردًا عمل في الحال أو الاستقبال، بشرط الاعتماد، وإن كان بالألف واللام عمل مطلقًا -
- ▶ يثبت لاسم المفعول، فتقول: (أمضروبُ الزيدان - الآن، أو غَدًا)، أو (جاء المضروبُ أبوهما - الآن، أو غَدًا، أو أمس).

▶ وحكم اسم المفعول في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول،
فيرفع المفعول كما يرفعه فعله، فكما تقول: **(ضَرِبَ الزَّيْدَانِ)**، تقول:
(أَمْضِرُوبُ الزَّيْدَانِ؟) وإن كان له مفعولان رفع أحدهما ونصب الآخر،
نحو **(المُعْطَى زَيْدٌ دَرَهْمًا)**.

▶ وقد يضافُ ذا إلى اسمٍ مرتفعٍ معنًى كـ(محمودُ المقاصدِ الورعِ)

▶ يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى ما كان مرفوعاً به، فتقول في
(زَيْدٌ مَضْرُوبٌ عَبْدُهُ): **(زَيْدٌ مَضْرُوبٌ الْعَبْدِ)** فتضيف اسم المفعول إلى
ما كان مرفوعاً به.